

محددات البطالة في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL خلال الفترة

2019-1990

Determinants of unemployment in Algeria Econometric Study using the ARDL Model (1990-2019)

زاوية رشيدة¹، سقاي محمد الصديق²

¹ جامعة غرداية ، غرداية، zaouiarachida@gmail.com

² جامعة محمد بوضياف، المسيلة، gazmoh42@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/08/22 تاريخ القبول: 2020/12/19 تاريخ النشر: 2020/12/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2019، وذلك من خلال توضيح العلاقة بين معدلات البطالة ومحدداتها المتمثلة في معدل النمو الطبيعي للسكان، الناتج المحلي الإجمالي، التضخم وأسعار النفط و الكتلة النقدية والإنفاق العام، تم الاستعانة بنموذج *ARDL* في الدراسة التحليلية وقياسية ، فكانت النتائج المتوصل إليها أن الناتج المحلي الإجمالي والتضخم يؤثران بشكل سلبي على البطالة أما زيادة الكتلة النقدية أدى إلى انخفاض معدل البطالة وعند ارتفاع أسعار البترول انخفضت معدلات البطالة أما بالنسبة لزيادة في تعداد السكان والإنفاق الحكومي أدى ذلك إلى ارتفاع معدل البطالة.

كلمات مفتاحية: البطالة ، محددها ، الجزائر ، *ARDL*.

تصنيف JEL: E24، J64، P44.

Abstract:

This study aims to know the impact of macroeconomic variables on unemployment rates in Algeria during the period 1990-2019, By clarifying the relationship between unemployment rates and its determinants of GDB, INF, P_OIL, M2, REC, We used the ARDL model The results were Is that the gross domestic product and inflation negatively affect unemployment, As for the increase M2 This led to a decrease in the unemployment rate And when oil prices rise Unemployment rates decreased As for an increase in the population and government spending This led to a high unemployment rate

Keywords: unemployment; determinants; Algeria; ARDL.

Jel Classification Codes: E24, J64, P44.

1.مقدمة:

تمثل ظاهرة البطالة في الوقت الراهن إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم العربي باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولعل أسوأ وأبرز سمات الأزمة الاقتصادية التي توجد في الدول العربية والنامية على حد سواء هي تفاقم ظاهرة البطالة، وترتبط هذه المشكلة بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية وخاصة في الأداء الاقتصادي، فالجزائر شأنها شأن الدول العربية والنامية والتي تعاني من مشكلة البطالة، وعليه انتهجت الجزائر العديد من الإصلاحات الاقتصادية للقضاء عليها .

الإشكالية: من خلال ما سبق يتم طرح الإشكالية العامة التالية:

ما مدى أثر معدلات البطالة بمحدداتها الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 1990-2019 ؟
بناءً على الإشكالية الرئيسية السابق ذكرها يمكن طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية نورد أهمها فيما يلي:

- ما هي البطالة وفيما تتمثل أنواعها ؟
- فيما تكمن العلاقة بين البطالة وومحدداتها الاقتصادية ؟
- ما هي أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على البطالة في الجزائر؟

الفرضيات: للإجابة على هذه التساؤلات يتم إقتراح الفرضيات التالية

- للإصلاحات الاقتصادية الجزائرية أثر على مستوى التشغيل و البطالة؛
- الناتج المحلي الإجمالي يؤثر بشكل ايجابي على البطالة في الأجل الطويل؛
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل البطالة والتضخم ونتوقع الحصول على إشارة سالبة بينهما؛
- ارتفاع أسعار البترول يؤدي ارتفاع معدل البطالة ؛
- زيادة الكتلة النقدية سترفع من نسب البطالة؛
- زيادة تعداد السكان و الإنفاق الحكومي تؤديان إلى انخفاض معدل البطالة خاصة في الأجل الطويل.

الهدف من الدراسة : تهدف الدراسة الى:

- معرفة العلاقات التي تربط المتغيرات الاقتصادية بمعدل البطالة
- محاولة بناء نموذج اقتصادي لمعرفة أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة في الجزائر.
- محاولة إبراز أهمية الأدوات والأساليب القياسية في البحث العلمي، وكذا دور نماذج الاقتصادي القياسية في تحميل وتفسير ظاهرة البطالة.

أهمية الدراسة:

يكتسي البحث أهمية كبيرة كونه يعطينا فكرة شاملة عن أهم المشاكل الاجتماعية المتمثلة في البطالة، ومدى سعي الدولة في إتباع السياسات لحلها، وهذا من خلال التأثير على المتغيرات الاقتصادية الكمية و الجزئية، ومنه وجب الوقوف على مدى فعالية السياسة وتحديد أهم المتغيرات الواجب التأثير عليها.

الدراسات السابقة

- ✓ دراسة سليم عقون: حول قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة -دراسة قياسية تحليلية - جامعة فرحات عباس سطيف، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:
- تتأثر معدلات البطالة بشكل كبير بحجم السكان الإجمالي وبالنواتج المحلي الإجمالي الحقيقي ، وهذا خلال فترة الدراسة 1985-2007.
- لا توجد علاقة واضحة بين معدل البطالة والتضخم في الجزائر في الأجل الطويل خلال فترة الدراسة.

- المناصب التي تم توفيرها هي مناصب عمل غير دائمة وبالتالي هي معرضة للزوال إذا تعرضت الدولة إلى نقص في المداخيل، كون أن كل تلك الأجهزة تعتمد على النفقة العمومية .

- ✓ دراسة HalilTunali بعنوان تحميل البطالة في تركيا :دراسة قياسية باستخدام بيانات فصلية للفترة الممتدة 2000-2008 وتوصل الباحث أن:

معدلات البطالة تتأثر بمستوى الناتج المحلي الإجمالي وكذا بمعدل التضخم وبالرغم من تحقيق العلاقة العكسية بين التضخم والبطالة فإن العلاقة كانت ضعيفة.

✓ دراسة علواش وردة بعنوان أثر الإصلاحات الاقتصادية على البطالة في الجزائر خلال
الفترة 1980-2011،

توصلت بعد عملية التقدير والتقييم إلى نتيجة مفادها أن الإصلاحات ليس لها أثر على البطالة
واستنتجت أن معدل البطالة يفسر بكل من حجم الناتج الداخلي الإجمالي وعدد السكان وحجم
الأجور ومعدل الاستثمار.

2. الإطار النظري للبطالة ومحدداتها

تعتبر مشكلة البطالة ظاهرة اجتماعية واقتصادية تعاني منها معظم الدول سواء كان
المجتمع متقدما أو ناميا.

1.2. تعريف البطالة:

تعرف البطالة بأنها "وجود قوة عمل قادرة وراغبة في العمل بالأجر السائد دون أن تجد
عملا" (الوادي ، 2010 ، صفحة 307)، ويعرفها البعض على أنها "الفرق ما بين كمية العمل
المعرضة وكمية العمل المأجورة" (طاقة وعجلان حسن ، 2008 ، صفحة 141)، أما وفق منظمة
العمل الدولية ILO فهي أن العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا
عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده (زكي،
1998 ، صفحة 39).

وطبقا للتعريف المعتمد من طرف المكتب الدولي للعمل في الملتقى الدولي الثامن عشر
سنة 1982 حول إحصاءات العمل، والذي اعتبر الشخص في سن العمل بطالا كل من توفرت
فيه ثلاث معايير وهي (Muller. J & et autres, 2004, p. 71):
المعيار الأول: "بدون عمل" يعتبر الشخص بدون اذا لم يعمل الإطلاق خلال تلك الفترة هذا المعيار
يضمن الفصل بين حالة العمالة والبطالة؛

المعيار الثاني: "متاح للعمل" يوصف الشخص بأنه متاح للعمل إذا كان قادرا ومستعدا للعمل
إذا توفرت له الفرصة خلال فترة البحث، كما يستبعد كل فرد يبحث عن العمل في فترة لاحقة؛

المعيار الثالث: "يبحث عن العمل" وتنطبق هذه الخاصة عن الأشخاص الذين اتخذوا خطوات محددة للحصول على العمل خلال فترة معينة وهذا لجدية البحث كالتسجيل في مكاتب التشغيل.

2.2. أنواع البطالة ومسبباتها:

ترجع أسباب مشكلة البطالة في الجزء الأكبر منها إلى أسباب هيكلية تعود إلى طبيعة نمو الاقتصاد كالاقتصاد نامي يعاني من اختلالات هيكلية داخلية وخارجية تتمثل في الاختلال في ميزان المدفوعات والاختلال في الموازنة العامة للدولة، إلى جانب وجود فجوة كبيرة بين كل من الادخار والاستثمار وبالتالي الإنتاج والاستهلاك (فرج، صفحة 161). صنف البطالة إلى الأنواع التالية:

أ- البطالة الاحتكاكية Frictional Unemployment

هي بطالة مؤقتة ناجمة عن تغيير الوظيفة فيترك العامل عمله لينتقل إلى وظيفة أخرى وهي ثمن على العامل أن يدفعه لأنه يرغب في تغيير عمله (مدتها أسبوعان أو ثلاثة أسابيع أو أكثر)(علي، 2011، صفحة 05).

ب- البطالة الهيكلية Structural Unemployment

تعرف البطالة الهيكلية على أنها البطالة التي تنشأ بسبب الاختلاف و التباين القائم بين هيكل توزيع القوى العاملة و هيكل الطلب عليها(الدباغ و الجرمود، 2003، صفحة 393)، ينشأ هذا النوع من البطالة نتيجة للتحويلات الاقتصادية التي تحدث من حين لآخر في هيكل الاقتصاد كالاكتشاف موارد جديدة أو وسائل إنتاج أكثر كفاءة، ظهور سلع جديدة تحل محل السلع القديمة(الكريم، 2004، صفحة 152).

ج- البطالة الموسمية Seasonal Unemployment

وهي بطالة ذات طابع موسمي ، تعرفها بعض النشاطات كالسياحة ، أو الأنشطة الفلاحية كجني المحاصيل الزراعية مثلا ، فعند انتهاء المهام المسندة للعمال يتم تسريحهم باعتبارهم عمالة مؤقتة(كلو، 2001- 2002 ، صفحة 70).

د- البطالة الناتجة عن دورة الأعمال Cyclical Unemployment

تكون في فترات الركود الاقتصادي وانخفاض الإنتاج ينخفض التوظيف والعكس في أوقات
الزوال الاقتصادي وانخفاض معدلات البطالة الناجمة عن دورة الأعمال هو أحد مجالات
اهتمام السياسات المالية النقدية التي تتبعها الحكومة (علي، 2011، صفحة 06).

ذ . البطالة الاختيارية:

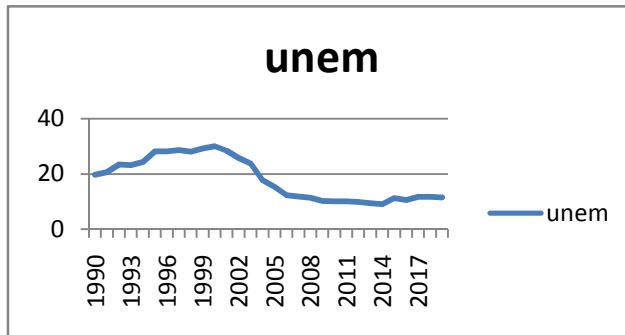
وهي الحالة التي يتعطل فيها العامل بمحض إرادته و اختياره، حينما يقدم استقالته عن
العمل الذي كان يعمل فيه ، إما بعزوفه عن العمل أو تفضيله لوقت الفراغ (مع وجود مصدر
آخر للدخل والإعاشة)، أو لأنه يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجراً أعلى فسياسات تخفيض
العمالة هنا لا تؤثر عليهم، باعتبار أنه هذا تم بمحض إرادتهم (الموسوي، 2005، صفحة 87).

3.دراسة تحليلية وقياسية لمعدلات البطالة ومحدداتها في الجزائر خلال الفترة 1990-2019.

1.3.تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2019

لقد عرف معدل البطالة في الجزائر تذبذبات كبيرة ناجمة عن تغير الظروف الاقتصادية التي
عرفتها البلاد، والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (01): تطور معدلات البطالة خلال الفترة 1990-2019



المصدر: تم الأعداد بناء على معطيات الملحق رقم 01.

شهدت نسب البطالة نمو متزايد في بداية التسعينات لغاية 1999 سجلت أعلى نسبة قدرت ب
29.29% نتيجة لتقليص الإيرادات الدولة وبالتالي تقليص الاستثمارات و نتيجة للتسريجات
الجماعية التي قامت بها الحكومة للعمال المؤسسات، وبداية من سنة 2000 عرف الاقتصاد

الجزائري انتعاشا أنعكس إيجابيا على بعض المؤشرات الاقتصادية من بينها سوق العمل حيث انخفضت نسبة البطالة إلى % 13.79 ثم إلى %10.6 سنة 2014 نتيجة لتطبيق العديد من السياسات.

إن تتبع المنحنى لتطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة الدراسية يبين أن سوق العمل في الجزائر مر بمرحلتين أساسيتين (جليط، ديسمبر 2016، الصفحات 208-209):
المرحلة الأولى (1990-1999):

لوحظ في هذه الفترة انخفاض في معدلات البطالة هذا رجع إلى الأزمة الاقتصادية التي مر بها الاقتصاد الجزائري نتيجة انخفاض أسعار النفط، وعجز جل المؤسسات العمومية وعدم قدرتها على إحداث المزيد من مناصب العمل بالإضافة إلى سياسة تسريح العمال التي اعتمدتها الدولة تحت مشروطة صندوق النقد الدولي، حيث تم تسريح أكثر من 500 عامل
المرحلة الثانية 2000-2019:

في هذه المرحلة عرفت معدلات البطالة انخفاضا محسوسا وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى ارتفاع أسعار المحروقات التي انعكست على تمويل التنمية الاقتصادية كما سمحت كذلك ببرامج الاستثمار الحكومي بإنعاش الاقتصاد الوطني من خلال مخطط برنامج الإنعاش ودعم النمو الاقتصادي، حيث تم إنشاء أكثر من 728000 منصب عمل خلال الفترة 2000-2004.
2.3. الطريقة والأدوات:

بعد جمع المعطيات المكونة من التقارير الشهرية و السنوية لبنك الجزائر إضافة إلى تقارير موقع صندوق النقد العربي، و البنك الدولي ، تتم معالجة هذه المعطيات إحصائيا عن طريق استخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة ARDL بالاستعانة ببرنامج Eviews 10 ، تم تحديد متغيرات الدراسة و المتمثلة في: المتغيرات المستقلة في الناتج المحلي الإجمالي GDP ، الانفاق العام REC ، اسعار النفط P_OIL ، الكتلة النقدية M2، التعداد السكاني POP ، معدل التضخم INF والمتغير التابع المتمثل في معدل البطالة UNEM .

3.3. نتائج الدراسة ومناقشتها

سنعرض النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق النموذج المستخدم في الدراسة، وذلك من خلال الاختبارات التالية :

أ. اختبار استقراري السلاسل الزمنية

يتم إختبارات جذور الوحدة للاستقرار **Unit Roots Tests** من خلال اختبار ديكي فولر الموسع (ADF) لمعرفة مدى استقرار السلسلة الزمنية المستعملة في البحث (أنظر الملحق رقم 02) حيث يمكننا الإشارة إلى أن طبيعة المتغيرات تم اختيارها بالقيم الحقيقية مباشرة من المرجع الأصلي، كشفت نتائج اختبارات جذر الوحدة باستخدام كل من اختبار (ADF) و (PP) ان السلاسل الزمنية (LUNEM . LINF .LM2 .LP_OIL)تحتوى على جذر الوحدة ، ومنه السلاسل غير مستقرة خلال الفترة 1990-2019 عند المستوى حيث كانت القيم المطلقة الإحصائية المقدرة تقل عن القيم الحرجة عند مستوى المعنوية 5% مما يؤدي على قبول الفرضية الصفرية ، اما المتغيرات المستقرة عند المستوى فهي (LREC .LPOP. LGDB) ، ولكن بعد أخذ الفرق الاول استقرت السلاسل الزمنية عند مستوى المعنوية 5% جميعها ، وفي هذه الحالة يمكن اجراء المنهجية الافضل للتكامل المشترك هي منهجية التكامل المشترك باستخدام اختبار الحدود .ARDL

ب. نمذجة العلاقة ومحددتها في الجزائر و خلال الفترة 1990-2019

يعد تحليل المؤشرات المتغيرات المستخدمة في الدراسة القياسية ، وتحديد درجة تكامل السلاسل الزمنية والتي استقرت معظمها عند الفرق الاول وسيتم تقدير النموذج التكامل المشترك وفق منهجية ARDL حيث يتم تقدير النموذج بعد تحويل السلاسل الزمنية إلى الصيغة اللوغاريتمية على النحو التالي :

UNEM

حيث ان : $UNEM_t$: معدل البطالة $LGDP_t$: الناتج المحلي الإجمالي
 $LREC_t$: الانفاق العام
 LP_OIL_t : اسعار النفط LM_2_t : الكتلة النقدية
 $LPOP_t$: التعداد السكاني
 $LINF_t$: معدل التضخم

ج. تقدير نموذج الخطأ غير المقيد واختبار فترات الإبطاء المثلثي لمتغيرات النموذج :
عمدنا من خلال الدراسة إلى محاولة تغير فترات الإبطاء التلقائية للمعادلة ، وناتج عن
تقدير نموذج تصحيح الخطأ RDL_ECM واستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية OLS
وتظهر نتائج من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (01): فترات الإبطاء المثلثي لمتغيرات النموذج

رقم النموذج	فترات التأخير المستخدمة	فترات التأخير المثلثي p (q ₁ . q ₂ . q ₃ . q ₄ . q ₅)
		AIC
1		(1.2.1.2.2.0)

المصدر: مخرجات برنامج 10 eviews

بعد تحديد فترات الإبطاء المثلثي كما يوضحها الجدول رقم 2 ، والتي تم اختيارها
بالاعتماد على معيار AIC ولتأكد من وجود علاقة طويلة الاجل نستخدم اختبار الحدود وكذا
التأكد من وجود النموذج المقدر الانسب لعد إخضاعه للاختبارات التشخيصية.

ت. اختبار منهج الحدود **Bounds test**

للكشف عن وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات ليتم استخدام اختبار الحدود
Bounds test وذلك من خلال مقارنة قيمة احصائية F الحرجة ، وفق حدود التي وضعها
Pesaran and al ويتم الاختبار انطلاقا من الفرضية الصفرية والتي مفادها :
أنه لا توجد علاقة توازنية في الاجل الطويل بين المتغيرات .

الجدول رقم (02) : اختبار BoundsTest

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic k	6.028693 6	10%	1.99	2.94
		5%	2.27	3.28
		2.5%	2.55	3.61
		1%	2.88	3.99
Actual Sample Size	28	Asymptotic: n=1000		
		10%	2.254	3.388
		5%	2.685	3.96
		1%	3.713	5.326
		Finite Sample: n=35		
		10%	2.334	3.515
		5%	2.794	4.148
		1%	3.976	5.691

المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

قدرت قيمة F بـ 6.02 وهو ما يتجاوز الحدود الدنيا والعليا التي وضعها Peasaran، ويؤدي هذا الى رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود علاقة طويلة الأجل تتجه من المتغيرات المفسرة الى المتغير التابع وقبول الفرضية البديلة : القائلة بوجود علاقة طويلة الاجل.

ث. الكشف عن جودة النموذج المقدر:

في اطار التقدير باستخدام المربعات الصغرى العادية والتي تقتضي أن تتبع اخطاء النموذج التوزيع الطبيعي و أن لا تكون متحيزة ومستقرة ولها أقل تباين وذلك من خلال اجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية وهي ثلاث اختبارات :

- اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية Normaly test
- اختبار عدم الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrélation
- اختبار عد ثبات التباين Homoscedasticity

وقد جاءت النتائج كتالي :

الجدول رقم (03) : الاختبارات التشخيصية لجودة النموذج المقدر

ARCH	BG LM	JB	الاختبارات التشخيصية
F=1.1665 (0.29)	F= 0.5588 (0.59)	($x^2 = 0.059$) (0.97)	نتائج الاختبارات

المصدر: مخرجات برنامج eviews10

وبعد تحليل الجدول يظهر الاتي :

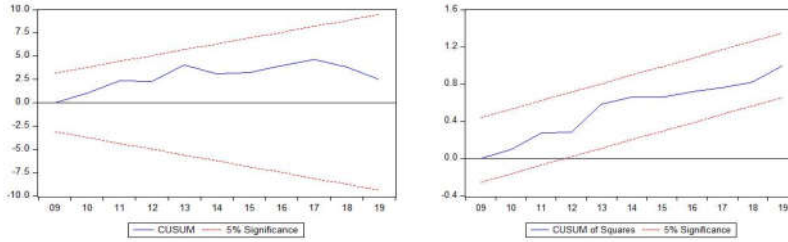
- أن إحصائية JB كانت اكبر من 0.05 ما يعني ان البواقي تتبع التوزيع الطبيعي للنموذج
- وان احصائية BG LM يظهر ان احصائية F اكبر من 0.05 ومنه نقبل فرضية العدم : بعدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي لبواقي التقدير بالنسبة للنموذج
- يظهر اختبار ARCH ان القيمة الاحتمالية لإحصائية F اكبر من القيمة الحرجة واحتمالها اكبر من 0.05 اذن نقبل فرض العدم اي ثبات التباين با لنسبة للنموذج
- تظهر نتائج الاختبارات التشخيصية جودة النموذج المختار من الناحية القياسية اذا سيتم تقدير النموذج التكامل المشترك في الاجلين .

ج. تقدير نماذج التكامل المشترك في الأجل الطويل والقصير

يقوم نموذج الخطأ على فرضية وجود علاقة توازنية طويلة الأجل، تحدد في ظلها القيمة التوازنية للبطالة في إطار محدداته ولكن قد تكون قيم النموذج المقدر للعلاقة بين المتغير التابع و المتغيرات المستقلة تختلف عن قيمتها التوازنية ، مما ينجم عنه خطأ التوازن الذي يمكن أن يتم تعديله أو تصحيحه في الأجل الطويل ، لذا يفترض نموذج تصحيح الخطأ وجود نوعين من العلاقات بين البطالة كمتغير تابع ومحدداته كمتغيرات مفسرة ، حيث تقاس العلاقة طويلة المدى بمستوى متغيرات النموذج، بينما تقاس العلاقة الانية قصيرة الاجل من خلال التغيرات فيما بينها في كل فترة وسيتم التأكد من وجود علاقة توازنية بين متغيرات النموذج من خلال اختبار التكامل المشترك ، وبعد التأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات النموذج ان يتم فيما بعد تقدير نتائج التكامل المشترك وتقدير العلاقة قصيرة الاجل وشكل العلاقة طويلة الاجل ونتائجه مبينه في الملحق رقم 03 .

ح. اختبارات الاستقرار الهيكلي للنموذج

الشكل رقم 02: اختبارات الاستقرار الهيكلي



المصدر: مخرجات برنامج eviews10

يتبين لنا من خلال الرسوم البيانية الموضحة اعلاه ان المجموعة التراكمي للبواقي المعادة CUSUM يقع في داخل حدود المنطقة الحرجة بالنسبة للنموذج وما يؤكد استقرارية النموذج عند مستوى معنوية 5 % ، وكذلك الامر بالنسبة للمجموعة التراكمي لمربعات البواقي المعادة CUSUM pf Squares ومنه يمكن القول بانه يوجد انسجام واستقرارية بين نتائج +الطويل والاجل القصير للنموذج المقدر.

4. تحليل النتائج:

من خلال النتائج جدول التقدير ARDL في الاجلين سيتم تقدير التفسير للاجلين فيما يلي :

1- تحليل التقدير للأجل الطويل

- متغير الناتج المحلي الاجمالي قد اثر بشكل سلبي على البطالة وذو معنوية احصائية عند 6 % حيث يؤدي زيادته بقيمة 1 % الى زيادة انخفاض معدل البطالة 18 %.
- التضخم قد اثر بشكل سلبي على البطالة وذو معنوية احصائية عند 5 % حيث زيادة بقيمة 1 % معدل التضخم تؤدي الى انخفاض البطالة بـ 27 %.
- الكتلة النقدية قد اثرة بشكل سلبي ايضا على البطالة وذات دلالة احصائية عند 4 % حيث زيادة الكتلة النقدية بـ 1 % تؤدي الى انخفاض معدل البطالة بـ 49 %.

- أسعار النفط أثرة في معدل البطالة بشكل سلبي لكن بدون معنوية وغير مقبولة إحصائيا 90 % حيث كلما زادت اسعار البترول بـ 1% انخفض معدل البطالة بـ 4%.
- تعداد السكان اثر بشكل ايجابي على معدل البطالة عند معنوية 9 % حيث لكما زاد تعداد السكان بـ 1 % زادت معدلات البطالة بـ 50%.
- الإنفاق الحكومي اثر بشكل ايجابي على البطالة ولكن بدون معنوية عند 12%.

2- تحليل نتائج تقدير الأجل القصير

- النتائج المحلي الاجمالي : كان ذو معنوية عند فترة الابطاء الاولى بـ 0 % وذو علاقة سلبية اي عندما يزيد معدل الناتج المحلي الاجمالي بوحدة واحدة ينخفض سعر البطالة بـ 84 %، ولكن لم يكون معنوي في فترات الابطاء الاخرى .
- التضخم له علاقة عكسية بمعدل البطالة في تأخيرين الاول والثاني وبمعنوية اقل من 5 % حيث كلما زاد معدل التضخم ينخفض معدل البطالة بـ 12 % للبطاء الاول و 06% للابطاء الثاني .
- الكتلة النقدية كان لها اثر سلبي وذو معنوية عند الابطاء الاول والثاني حيث كلما زادت الكتلة النقدية 1% انخفض معدل البطالة بـ 22 % للابطاء الاول و 26 % للابطاء الثاني ولم يكن له معنوية في الابطاء الثالث مع انها كان علاقة ايجابية .
- اسعار النفط لم تكن معنوية عن الابطاء الاول والثالث لكن ظهرت معنويته في الابطاء الثاني بعلاقة سلبية حيث لكما زادت اسعار النفط بـ 1 % انخفض معدل البطالة بـ 31%.
- تعداد السكان لم تكن له معنوية في الابطاء الاول والثاني ولكن ظهرت المعنوية في الابطاء الثالث بـ 2 % وكانت العلاقة سلبية حيث كلما زاد تعداد السكان بـ 1 % انخفض معدل البطالة بـ 56%.
- الانفاق الحكومي كانت له علاقة ايجابية وعند معنوية 6 % حيث كلما زاد الانفاق الحكومي بـ 1 % زادت البطالة بـ 41 %.

5. خاتمة:

من خلال دراستنا لمعرفة مدى أثر معدلات البطالة على محدداها في ظل باستخدام نموذج ARDL لحالة الجزائر خلال الفترة 1990-2019، إتضح أن البطالة من المشاكل الأساسية، على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، التي تعاني منها كل دولة، أخذت حيزا من أفكار او اهتمامات وجهود الاقتصاديين أو السياسيين وبرامجهم الهادفة لمعالجتها.

نتائج اختبار الفرضيات:

بالنسبة للفرضية الأولى التي تفرض أن الإصلاحات الاقتصادية الجزائرية أثر على مستوى التشغيل و البطالة فهذه الفرضية محققة وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة .

بالنسبة للفرضية الثانية بأن الناتج المحلي الاجمالي يؤثر بشكل ايجابي على البطالة في الأجل الطويل هي فرضية غير محققة فالناتج المحلي الاجمالي يؤثر بشكل سلبي على البطالة في الأجل الطويل أما في الأجل القصير لم يكن ذو معنوية حيث يؤدي زيادته بقيمة 1 % الى زيادة انخفاض معدل البطالة 18%.

أما عن الفرضية الثالثة القائلة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل البطالة والتضخم ونتوقع الحصول على إشارة سالبة بينهما؛ فرضية صحيحة فالتضخم قد اثار بشكل سلبي على البطالة وذو معنوية إحصائية عند 5 % حيث زيادة بقيمة 1 % معدل التضخم تؤدي إلى انخفاض البطالة بـ 27 %.

بالنسبة للفرضية الرابعة أن زيادة الكتلة النقدية سترفع من نسب البطالة فرضية غير محققة فحسب نتائج الاختبار المنجز اتضح أن عند زيادة الكتلة النقدية بـ 1 % تؤدي الى انخفاض معدل البطالة بـ 49 %.

الفرضية الخامسة القائلة ارتفاع اسعار البترول يؤدي الى ارتفاع معدل البطالة فهي غير محققة فاسعار النفط تؤثر في معدل البطالة بشكل سلبي لكن بدون معنوية وغير مقبولة احصائيا 90 % حيث كلما زادت اسعار البترول بـ 1% انخفض معدل البطالة بـ 4%.

وبالنسبة للفرضية التي تفرض أن زيادة تعداد السكان و الانفاق الحكومي تؤديان الى انخفاض معدل البطالة خاصة في الاجل الطويل فهي فرضية غير محققة وذلك حسب نتائج اختبار ARDL في الاجلين الطويل و القصير. فكلما زاد تعداد السكان ب 1 % زادت معدلات البطالة ب 50% وعندما يزيد معدل الانفاق ب 1% تزيد البطالة ب 94%.

نتائج البحث :

- يمكن حصر أهم النتائج التي تم التوصل إليها، في النقاط التالية:
- الاختلاف والجدل في تفسير ظاهرة البطالة بين مختلف الاقتصاديين على اختلاف مدارسهم فيما يتعمق بظاهرة البطالة، وهذا راجع التغيرات العشوائية التي تحدث في سوق العمل عبر الزمن .
- اتخذت الجزائر العديد من الإصلاحات المتعددة تمثلت في برنامج الإصلاح الاقتصادي في التسعينات البرنامج الثلاثي لدعم و انعاش وتوظيف النمو
- أخذت الجزائر مجموعة من التدابير كاجراءات لمكافحة والحد من البطالة تمثلت في مجموعة من الأجهزة الخاصة بعملية التشغيل سواء كانت من قبل الوزارة المكلفة بالعمل أو الأجهزة المسيرة من قبل وكالة التنمية الاجتماعية أو الصندوق الوطني للتأمين أو أجهزة دعم الشباب والتي حققت نتائج إيجابية؛
- تتأثر معدلات البطالة بشكل كبير بأسعار البترول و الكتلة النقدية في المدى الطويل والمدى القصير خلال الفترة الدراسية؛
- تتأثر معدلات البطالة في الجزائر من الناتج المحلي الإجمالي والإنفاق العام وتعدد السكان بشكل ضعيف في المدى القصير والطويل خلال الفترة المدروسة؛
- توجد علاقة معنوية بين التضخم ومعدل البطالة ذا تأثير عكسي .

الاقتراحات و التوصيات:

علی ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث تأييداً أننا نقدم ببعض الاقتراحات

التي نراها مناسبة للتخفيف من حدة البطالة علماً بالمدا القصير والطويل وهي على النحو التالي :

- دعم وتطوير الصناعات التي توفر عدد كبير من مناصب العمل و الاهتمام بالقطاع الزراعي ونشر ثقافتها بين أوساط الشباب؛
- فتح آفاق للتجارة الدولية خاصة دول الجوار والساحل الأفريقي؛
- إعادة فتح أجهزة التشغيل التي تم إغلاقها لتكون مناصب دائمة وغير مؤقتة؛
- تطوير القطاع الخاص ودعمه لينافس في السوق العالمية قصد التصدير؛
- النظر إلى الدول التي عملت على التخفيف من حدة البطالة وكانت سياستها ناجحة.

6. قائمة المراجع

1. الكتب

- البشير عبد الكريم. (2004). تصنيفات البطالة و محاولة قياس الهيكلية و المحبطة منها . مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا العدد الأول، 152.
- بشير الدباغ، و عبد الجبار الجرمود. (2003). مقدمة في الاقتصاد الكلي. الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع الطبعة الأولى.
- ضياء مجيد الموسوي. (2005). "النظرية الاقتصادية". ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة الثالثة.
- محمد طاقة، و حسين عجلان حسن . (2008). اقتصاديات العمل . الأردن: إثراء للنشر و التوزيع.
- محمود حسين و آخرون الوادي . (2010). مبادئ علم الاقتصاد. الأردن: دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة.

2. المقالات:

- الطاهر جليط. (ديسمبر 2016). دراسة قياسية لمحددات البطالة في الجزائر، . مجلة البحوث الاقتصادية المالية العدد السادس جامعة بجاية، 208-209.
- رمزي زكي. (1998). الاقتصاد السياسي للبطالة. الكويت: مجلة عالم المعرفة، أكتوبر، العدد 226.
- سكتة فجييه فرج. (بلا تاريخ). اسباب ومصادر البطالة في البصرة 2003-2011. الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة البصرة، العدد الثامن والعشرون.

3. المداخلات:

- يوسفات علي. (يومي 15-16 نوفمبر، 2011). البطالة والنمو الاقتصادي في الجزائر (دراسة قياسية). الملتقى الدولي حول : إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة K جامعة المسيلة.
- 4. رسائل الماجستير والدكتوراه:

- مهدي كلو. (2001-2002). "الخروج من البطالة نحو وضعيات مختلفة". مذكرة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.

باللغة الفرنسية

- Muller. J, & et autres. (2004). " Manuel et applications : Économie". Paris: Dunod, 4 eme édition.

7. ملاحق:

الملحق رقم 01: تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة 1990-2019

t	unem	pop	gdb	rec	p.oil	inf	m2
1990	19.66	25912.3	554.3	136.5	23.73	9.27	343.005
1991	20.59	26554.3	862.1	212.1	20	25.9	415.2
1992	23.42	27181.09	1074.6	420.1	19.32	31.7	5159
1993	23.15	17786.2	1189.7	476.6	16.97	20.5	627.4

1994	24.3	28362.2	1487.4	566.3	15.82	29	732.5
1995	28.1	28904.3	2004.9	759.6	17.02	29.8	799.5
1996	28.2	29411.4	2570.02	724.6	20.67	18.7	915.05
1997	28.6	29886.8	2780.1	845.1	19.09	5.7	1081.5
1998	28	30335.7	2830.4	875.1	12.72	4.95	1592.4
1999	29.2	30765.6	3238.1	961.6	17.97	2.6	1789.3
2000	30	31183.6	4123.5	1178.1	28.24	0.3	2022.5
2001	28.4	31592.1	4227.1	1321.02	24.33	4.2	2473.5
2002	25.7	31995.05	4522.7	1550.6	24.95	1.43	2901.5
2003	23.7	32403.5	5252.3	1639.2	28.89	4.26	3354.4
2004	17.7	32831.1	6149.1	1888.9	37.73	3.97	3738
2005	15.3	33288.4	7561.9	2052.03	53.36	1.38	4157.5
2006	12.3	33777.9	8514.8	2453.01	64.29	2.32	4933.7
2007	11.8	34300.08	9366.5	3108.6	71.12	3.67	5994.6
2008	11.3	34860.7	11077.1	4191.05	97.01	4.86	6955.9
2009	10.2	35465.7	10006.8	4246.3	61.77	5.74	7173.05
2010	10	36117.6	12034.3	4466.9	79.03	3.91	8280.7
2011	10	36819.5	14481.01	5731.4	112.92	4.5	9929.1
2012	9.8	37565.8	16208.7	7058.2	111.49	8.92	11015.1
2013	9.3	38338.5	16650.2	6024.1	109.38	3.26	11941.5
2014	9	39113.3	17242.5	6995.8	99.68	2.92	13686.8
2015	11.2	39871.5	16591.9	7656.3	52.79	4.8	13704.5
2016	10.5	40606.05	14584.2	6195.4	44.28	6.4	13816.3
2017	11.7	41750	17039.1	6883	52.4	5.5	14974.6
2018	11.7	42582	17834.4	8628	69.5	4.3	16636.7
2019	11.4	43053.05	17810	8557	64.1	4.8	17314.5

المصدر:

- UNEM معدل البطالة + GDB والناتج المحلي الإجمالي + REC الإنفاق العام) الديوان الوطني للإحصاء

- IP_OIL أسعار البترول : منظمة الاوبك

- INF معدل التضخم: صندوق النقد الدولي

- M2 الكتلة النقدية: بنك الجزائر

الملحق رقم 02: نتائج اختبار الاستقرارية لمتغيرات الدراسة

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)

<u>At Level</u>		LUNEM	LGDB	LINF	LM2	LP_OIL	LPOP	LREC
With Const	t-Statistic	-0.7999	-7.1992	-2.4327	-1.9250	-1.0463	-1.3698	-3.3326
	Prob.	0.8042	0.0000	0.1420	0.3168	0.7228	0.5829	0.0225
		n0	***	n0	n0	n0	n0	**
With Const	t-Statistic	-1.9971	-1.9523	-2.7116	-5.9194	-1.9438	-5.8804	-3.5695
	Prob.	0.5785	0.6018	0.2395	0.0002	0.6062	0.0002	0.0505
		n0	n0	n0	***	n0	***	*
Without Co	t-Statistic	-0.7553	3.4815	-1.1257	2.9299	0.5243	4.3026	3.1091
	Prob.	0.3804	0.9997	0.2304	0.9986	0.8231	1.0000	0.9991
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
<u>At First Difference</u>		d(LUNEM)	d(LGDB)	d(LINF)	d(LM2)	d(LP_OIL)	d(LPOP)	d(LREC)
With Const	t-Statistic	-3.6604	-4.5030	-8.1060	-17.5641	-4.5932	-28.1633	-4.5424
	Prob.	0.0107	0.0014	0.0000	0.0001	0.0011	0.0000	0.0012
		**	***	***	***	***	***	***
With Const	t-Statistic	-3.6177	-11.9475	-8.0837	-23.8768	-4.4935	-27.6895	-5.1047
	Prob.	0.0463	0.0000	0.0000	0.0000	0.0068	0.0000	0.0016
		**	***	***	***	***	***	***
Without Co	t-Statistic	-3.6156	-3.3342	-8.1980	-8.6880	-4.5684	-9.8542	-3.3204
	Prob.	0.0008	0.0017	0.0000	0.0000	0.0001	0.0000	0.0018
		***	***	***	***	***	***	***

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)

<u>At Level</u>		LUNEM	LGDB	LINF	LM2	LP_OIL	LPOP	LREC
With Const	t-Statistic	-1.4152	-4.3794	-2.4648	-2.8065	-0.9843	-1.7493	-3.3252
	Prob.	0.5599	0.0018	0.1341	0.0729	0.7454	0.3970	0.0229
		n0	***	n0	*	n0	n0	**
With Const	t-Statistic	-2.1375	-1.9530	-2.6316	0.8591	-1.7985	-4.2337	-3.6326
	Prob.	0.5031	0.6014	0.2701	0.9996	0.6793	0.0123	0.0443
		n0	n0	n0	n0	n0	**	**
Without Co	t-Statistic	-1.0386	4.5571	-1.3294	2.7481	0.5146	1.2686	3.8133
	Prob.	0.2623	1.0000	0.1657	0.9975	0.8209	0.9441	0.9999
		n0	n0	n0	n0	n0	n0	n0
<u>At First Difference</u>		d(LUNEM)	d(LGDB)	d(LINF)	d(LM2)	d(LP_OIL)	d(LPOP)	d(LREC)
With Const	t-Statistic	-2.1195	-4.5030	-7.9525	-4.1058	-4.6286	-8.761	-4.5525
	Prob.	0.2390	0.0014	0.0000	0.0043	0.0010	0.0000	0.0012
		n0	***	***	***	***	***	***
With Const	t-Statistic	-2.0006	-5.5465	-7.8804	-8.3595	-4.5369	-11.5880	-5.0607
	Prob.	0.5748	0.0006	0.0000	0.0000	0.0061	0.0000	0.0018
		n0	***	***	***	***	***	***
Without Co	t-Statistic	-1.9846	-3.3342	-8.0595	-1.0392	-4.6072	-5.5513	-2.4834
	Prob.	0.0468	0.0017	0.0000	0.2601	0.0000	0.0000	0.0152
		**	***	***	n0	***	***	**

Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant
 *Mackinnon (1996) one-sided p-values.

This Result is The Out-Put of Program Has Developed By:

Dr. Imadeddin AlMosabbeh
 College of Business and Economics
 Qassim University-KSA

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات 10 eviews

الملحق رقم 03: تقدير نموذج تصحيح الخطأ حسب منهجية ARDL

ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(LUNEM)
Selected Model: ARDL(1, 2, 1, 2, 2, 2, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 06/22/20 Time: 01:15
Sample: 1990 2019
Included observations: 28

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-20.62659	10.55797	-1.953650	0.0766
LUNEM(-1)*	-0.446418	0.141023	-3.165561	0.0090
LGDB(-1)	-0.817181	0.284941	-2.867896	0.0153
LINF(-1)	-0.123379	0.035001	-3.525008	0.0048
LM2(-1)	-0.221111	0.096849	-2.283035	0.0433
LP_OIL(-1)	-0.020982	0.174863	-0.119994	0.9067
LPOP(-1)	2.657419	1.213043	2.190704	0.0509
LREC**	0.419722	0.206205	2.035466	0.0666
D(LGDB)	0.476074	0.359201	1.325368	0.2119
D(LGDB(-1))	0.452970	0.293054	1.545689	0.1504
D(LINF)	-0.064172	0.023205	-2.765478	0.0184
D(LM2)	-0.260458	0.091959	-2.832336	0.0163
D(LM2(-1))	0.387324	0.206496	1.875695	0.0875
D(LP_OIL)	-0.317052	0.125214	-2.532085	0.0279
D(LP_OIL(-1))	-0.208502	0.114986	-1.813285	0.0971
D(LPOP)	3.195840	1.577619	2.025736	0.0677
D(LPOP(-1))	-0.564233	0.225188	-2.505607	0.0292

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

** Variable interpreted as $Z = Z(-1) + D(Z)$.

Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LGDB	-1.830529	0.873824	-2.094848	0.0601
LINF	-0.276376	0.097241	-2.842166	0.0160
LM2	-0.495300	0.219420	-2.257312	0.0453
LP_OIL	-0.047002	0.386742	-0.121533	0.9055
LPOP	5.952760	3.259913	1.826049	0.0951
LREC	0.940200	0.558618	1.683084	0.1205
C	-46.20466	28.43723	-1.624794	0.1325
EC = LUNEM - (-1.8305*LGDB -0.2764*LINF -0.4953*LM2 -0.0470*LP_OIL + 5.9528*LPOP + 0.9402*LREC -46.2047)				

F-Bounds Test				
Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic k	6.028693 6	10%	1.99	2.94
		5%	2.27	3.28
		2.5%	2.55	3.61
		1%	2.88	3.99
Actual Sample Size	28	Finite Sample: n=35		
		10%	2.254	3.388
		5%	2.685	3.96
		1%	3.713	5.326
		Finite Sample: n=30		
		10%	2.334	3.515
		5%	2.794	4.148
		1%	3.976	5.691

المصدر: مخرجات برنامج 10 eveiws

الملحق رقم 04: اختبار LM

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.558249	Prob. F(2,9)	0.5908
Obs*R-squared	3.090196	Prob. Chi-Square(2)	0.2133

Test Equation:

Dependent Variable: RESID

Method: ARDL

Date: 06/22/20 Time: 01:18

Sample: 1992 2019

Included observations: 28

Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LUNEM(-1)	0.126137	0.189874	0.664317	0.5231
LGDB	0.003861	0.390115	0.009897	0.9923
LGDB(-1)	-0.154220	0.417933	-0.369007	0.7207
LGDB(-2)	0.028038	0.309199	0.090679	0.9297
LINF	-0.000667	0.025067	-0.026611	0.9794
LINF(-1)	0.005625	0.025514	0.220472	0.8304
LM2	-0.007409	0.100646	-0.073612	0.9429
LM2(-1)	0.101561	0.346292	0.293283	0.7760
LM2(-2)	-0.056996	0.245424	-0.232235	0.8216
LP_OIL	-0.016767	0.136546	-0.122790	0.9050
LP_OIL(-1)	0.073457	0.164579	0.446332	0.6659
LP_OIL(-2)	0.026167	0.125470	0.208553	0.8394
LPOP	0.589683	2.007445	0.293748	0.7756
LPOP(-1)	-0.242670	1.204777	-0.201423	0.8448
LPOP(-2)	0.019600	0.237938	0.082373	0.9362
LREC	0.022341	0.232615	0.096043	0.9256
C	-3.910218	12.81501	-0.305128	0.7672
RESID(-1)	-0.505565	0.483726	-1.045147	0.3232
RESID(-2)	-0.375690	0.548662	-0.684738	0.5108
R-squared	0.110364	Mean dependent var	-4.57E-15	
Adjusted R-squared	-1.668908	S.D. dependent var	0.036533	
S.E. of regression	0.059683	Akaike info criterion	-2.577374	
Sum squared resid	0.032059	Schwarz criterion	-1.673378	
Log likelihood	55.08323	Hannan-Quinn criter.	-2.301013	
F-statistic	0.062028	Durbin-Watson stat	2.240397	
Prob(F-statistic)	0.999999			

المصدر: مخرجات برنامج 10 eviews